رئيس المخابرات الداخلية الألمانية:

حرب سوريا تجتذب (الجهاديين الألمان)

■ برلين / متابعات :

نبه رئيس المخابرات الداخلية الألمانية هانس جورج ماسن إلى ازدياد توجه «الجهاديين الألمان» إلى سوريا بهدف المشاركة في القتال هناك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا إلى أن ذهابهم لا يقابله معوق من إجراءات السفر، وأنهم يتمكنون من الاندماج في سوريا بسرعة في «جماعات متشددة أجنبية» لا يحتاج أعضاؤها للغة العربية.

وذكر ماسن الذي تولى منصبه عام 2012 أن ضباط المخابرات يعرفون 220 ألمانيا يحاربون في سوريا، لكن العدد الفعلي قد يكون أكبر بكثير، لافتا إلى أن عدد الألمان الذين توجهوا إلى سوريا ازداد بشكل كبير هذا العام.

وأوضح المسؤول الألماني أن الذهاب إلى سوريا بالنسبة للألمان سهل، فكل ما يحتاجه الشخص هو بطاقة هوية ورحلة طيران إلى تركيا ثم رحلة أخرى داخلية للوصول إلى الحدود السورية.

وكانت المخابرات الداخلية الألمانية ذكرت في تقرير سنوي العام الماضي أن عدد الإسلاميين الألمان الذين يسافرون إلى أفغانستان وباكستان تراجع بشدة نظرا لأن تلك المناطق تعتبر حاليا شديدة المخاطر بسبب الضغوط، في حين كانت مصر وسوريا على النقيض من ذلك تجذبان أعدادا أكبر بعد الاهتمام الإعلامي القوي بسوريا.

وبينما يحتاج الألمان الذين يسافرون إلى باكستان وأفغانستان إلى جواز سفر، تكفي بطاقات تحقيق الشخصية التي يحملها كل الألمان للسفر إلى تركيا ومن ثم إلى سوريا عبر حدود مشتركة طولها 900 كلم، يمكن للمقاتلين الأجانب التسلل عبرها.

وتخشى برلين أن ينقل الإسلاميون الألمان الشبان المعرفة التي اكتسبوها في سوريا إلى ألمانيا ويخططوا لهجمات في الأراضي الألمانية.

ويقدر مسؤولو مخابرات أن هناك 4500 سلفي متشدد ينشطون في ألمانيا، وهم شريحة صغيرة من المسلمين الألمان البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة.

يشار إلى أن مدير المخابرات الداخلية البريطانية (أم.آي5) ذكر الأسبوع الماضي أن عدد الإسلاميين البريطانيين الذين يحاربون في سوريا يقدر ببضع مئات.

■ رئيس المخابرات الداخلية الألمانية

حزب النهضة الإسلامي التونسي يخشى من الملاحقة إذا ترك السلطة

■ راشد الغنوشي

■ تونس / متابعات :

أعرب زعيم حركة النهضة الإسلامي التونسي، راشد الغنوشي، عن خشية مسؤولي الحزب من الملاحقة القانونية أن تخلوا عن السلطة.

واعتبر أن خشية أنصار النهضة مما قد يتعرضون له إن تركوا السلطة مشروعة ونابعة من نقص في ترسخ التقاليد الديمقراطية في تونس، مستشهداً بالأحداث في مصر.

وكتب الغنوشي: «لقد أشكل على البعض تطميني لبعض أنصار النهضة المتوجسين مما قد يفعله بهم خصومهم إذا هم تركوا لهم السلطة، وهي خشية تبدو مشروعة في ظل أوضاع انتقالية لم تترسخ فيها التقاليد الديمقراطية حكماً ومعارضة، لاسيما بالنظر إلى ما يحدث في مصر».

وقال الغنوشي إن أمام «نجاح المشروع الوطني للحوار تهديدات وعقبات»، أهمها «العقبات النفسية المتمثلة في ما أورثته حالة التجاذب والاستقطاب الشديد بين الأطراف من تشاحن وتباغض وشيطنة، إلى حد التنافي والصراع الوجودي وتوعد الحاكمين بالويل والثبور».

وأقر بوجود «أزمة ثقة حادة وتوجّس كل طرف من الآخر بما يفرض تأمينات وضمانات متبادلة، ومنها الأخذ بعين الاعتبار تنازلات من بيدهم الحكم اليوم، فما ينبغي حملهم على قبول بدائل عنهم ليست محل ثقة تامة لديهم».

وتابع قائلاً إنه «من حقهم ألا يسلموا الحكم إلا لجهة محايدة فعلاً عُرفت بالاستقامة الأخلاقية التامة وقوة الشخصية وسوابق مشرفة في معارضة الطغيان».

واعتبر أن «من هذه الضمانات المحافظة على ولاية المجلس التأسيسي ولاية كاملة على هذه الحكومة حتى لا تنفلت من رقابة الشعب، فالقاعدة الأساسية للديمقراطية أنها حكم الشعب عبر ممثليه، والمجلس منتخب وليست الحكومة كذلك».

في هذا السياق، شرح أن البعض «أشكل عليهم تأكيدي أن النهضة تعهّدت في الحوار الوطني بأنها ستغادر الحكومة كما تعهّد بذلك رئيس حكومتنا في جرأة وحكمة، وليس يعني ذلك بالقطع أنها ستغادر الحكم، وذهبوا في تأويلها إلى أننا نناور ولسنا جادين، وليس الأمر كذلك».

وأوضح أن «الحكم أشمل من الحكومة، وبالخصوص في النظام القائم، حيث يعتبر المجلس الوطني التأسيسي السلطة التأسيسية والأصلية ومنها تستمد كل السلطات، ومبادرة الحوار الوطني تحافظ عليها حيث النهضة الكتلة الأعظم، وحيث لا يتصور أن تمر حكومة ولا سياسة دون موافقتها، فضلاً عن أن الحكومة لن تكون حكومة النهضة، ولكنها لن تكون بالتأكيد حكومة المعارضة وإنما حكومة الجميع، حكومة الوفاق».

وكان الغنوشي قد أقرّ بأن تونس تمرّ «بمخاض شديد يوشك معه الجنين أن يختنق، وأمه أن تموت على غرار ما حدث في بلاد أخرى»، مشيراً إلى أن «تونس تمر بأزمة سياسية في ظل وضع أمني واقتصادي وسياسي «غاية في الهشاشة، إن على الصعيد المحلي أو على الصعيد الإقليمي».

وحذّر من أن «الأوضاع مرشحة لتطورات يعسر التنبؤ بها أمنياً واقتصادياً وسياسياً». واعتبر أن «سبيل الإنقاذ المتبقي لا يمر بالضرورة بالاقتصاد ولا بالأمن ولا بالقضاء، وإنما بالسياسة، وذلك عبر تغيير درامي في المشهد السياسي»، شارحاً أن «من مقتضيات الحكم الديمقراطي في المراحل الانتقالية ألا يكون محكوما بآلية حكم ومعارضة كما هي الأوضاع العادية، وإنما بحكم وفاقي».

وذكر أن الحركة دعت لهذا الحكم الوفاقي «منذ البداية، إلا أن الآخرين رفضوا ذلك واختاروا موقع المعارضة»، مضيفاً أن إثر ذلك كادت التجربة التونسية في الانتقال الديمقراطي تسقط أكثر من مرة، «لولا مرونة النهضة وتنازلاتها».

واعتبر أن «ما أقدم عليه اتحاد الشغل من مبادرة لحل أزمة الانتقال الديمقراطي المتعثرة يمثل تصحيحاً لوضع غير سليم بردّه إلى وضعه الطبيعي في مثل الحالات الانتقالية كالتي تمر بها بلادنا ودول الربيع العربي، حيث لا يمكن لفئة مهما عظمت أن تنهض لوحدها بمهام الانتقال الديمقراطي».

وشدد على أن «منطق الوفاق وليس المغالبة والأغلبية هو المنطق المناسب، سواء أكان في شكل حكومة وفاق وطني تشترك الأحزاب الرئيسية في إدارتها، أم كان في شكل حكومة كفاءات يشترك الجميع في اختيارها».

مقتل (18) وعشرات الجرحى واعتقالات بالعراق

■ بغداد / متابعات :

قالت الشرطة العراقية إن 18 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب نحو سبعين آخرين بجروح في خمسة تفجيرات بمحافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار، بينما أعلنت السلطات عن اعتقال مسؤول المكتب العسكري في تنظيم أنصار السنة وعشرة أشخاص مشتبه فيهم بالتورط في تنفيذ هجمات والتخطيط لها في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

ففي مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شمال شرق بغداد قتل ستة أشخاص وأصيب 35 في تفجير ثلاث قنابل استهدفت مواكب تم تنظيمها لإحياء ذكرى عاشوراء وسط المدينة.

وقال مسعفون ومصادر في الشرطة إن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت قرب مدينة بعقوبة بجوار مجموعة من الزوار الذين كانوا يحتفلون بعاشوراء.

وفي تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمال بغداد قتل ثمانية أشخاص بينهم شرطي وأصيب 15 في تفجير سيارة ملغمة عند نقطة تفتيش في ناحية العلم شرق المدينة.

وقال عقيد في الشرطة يدعى خالد مهدي إن سائق شاحنة اقترب من نقطة التفتيش وعندما طلبت منه الشرطة التوقف وقع انفجار قوي فقتل رجلي شرطة ومارة.

وفي ناحية الكرمة شرقي الفلوجة بمحافظة الأنبار غرب بغداد قتل أربعة مدنيين وأصيب 14 آخرون، بينهم نساء وأطفال، في تفجير أربعة منازل تابعة لعناصر في الشرطة من قبل مسلحين مجهولين.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجمات. وكان العنف بدأ يقل في العراق بعد انحسار نشاط تنظيم دولة العراق الإسلامية، لكنه عاد ليرتفع مع مقتل أكثر من 7500 مدني منذ بدء العام وفقا لجماعة ضحايا حرب العراق.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة العراقية عن اعتقال من وصفته بمسؤول المكتب العسكري في تنظيم أنصار السنة ومائة من المطلوبين الآخرين، في عملية أمنية واسعة نفذتها جنوب غربي محافظة كركوك، بالإضافة إلى ضبط متفجرات ومعدات خلال العملية.

وقال قائد شرطة الأقضية والنواحي بشرطة كركوك، العميد سرحد قادر، إن قوة مشتركة من الشرطة واللواء 46 و47 من الفرقة 12 التابع لعمليات دجلة نفذت في ساعة متقدمة من الليل، عملية أمنية واسعة في قضاء الحويجة وناحية الرياض (55 كلم جنوب غربي كركوك) واعتقلت مسؤول المكتب العسكري لتنظيم أنصار السنة بالمنطقة، مبينا أن المعتقل متورط بتنفيذ هجمات والتخطيط لها في قضاء الحويجة وكان يتظاهر بأنه يعمل بهيئة عامل في سوق الحويجة.

وأضاف العميد قادر أن العملية أسفرت أيضا عن اعتقال عشرة أشخاص في الحويجة والرياض، وغالبيتهم مطلوبون ومتورطون بهجمات مسلحة. وأشار إلى أن العملية نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة قادت للقبض على المسؤول العسكري والمطلوبين.

وأوضح قائد شرطة الأقضية والنواحي العراقي أن القوة المشتركة صادرت خلال العملية سيارة ودراجة نارية وكميات مختلفة من المتفجرات التي تدخل في تصنيع العبوات الناسفة جنوب غربي كركوك.

■ احد التفجيرات في العراق

حول العالم

أوباما وهولاند:
الكرة بملعب إيران

■ باريس / وكالات :

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ونظيره الأميركي باراك أوباما أنهما عازمان على الحصول على ضمانات من إيران بعدم سعيها لتطوير سلاح نووي، في حين حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري الكونغرس من فرض عقوبات إضافية على طهران لترك المجال أمام المسار الدبلوماسي.

وقال المكتب الرئاسي لهولاند في بيان إن الرئيسين عبرا في اتصال هاتفي عن إرادتهما المشتركة للحصول على ضمانات من إيران بالتخلي تماما عن برنامجها النووي العسكري، غير أن طهران تقول إن برنامجها يهدف إلى أغراض سلمية فقط.

وأكد الرئيسان أنهما يعتبران أن الكرة في ملعب إيران للتوصل إلى اتفاق، حيث قالا إنه يعود إلى «إيران أن تقدم ردا إيجابيا» على اقتراح المجموعة الدولية.

في هذا السياق قال البيت الأبيض إن أوباما بحث أيضا في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون توقعاتهما لجولة المحادثات القادمة بشأن البرنامج النووي لإيران والتي من المقرر أن تستأنف يوم 20 نوفمبر الجاري، وأكدا تأييدهما للاقتراح الذي قدمته المجموعة الدولية لإيران.

ويتزامن ذلك مع تحذير الإدارة الأميركية للكونغرس من فرض عقوبات إضافية على إيران لترك المجال أمام المسار الدبلوماسي، وقال البيت الأبيض إن إحباط الجهود الدبلوماسية لا يترك أمام أوباما سوى خيار استخدام القوة العسكرية، مؤكدا أن «الشعب الأميركي لا يريد أن يخوض حربا».

من جانبها قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي إن الوزير جون كيري سيبلغ الكونغرس في وقت لاحق بأن فرض عقوبات إضافية على إيران سيقوض معها المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

يشار إلى أن محادثات جنيف كانت تدور حول اتفاق مبدئي مقترح يحدّ من قدرة إيران على صنع الوقود النووي، ويجعل أنشطتها النووية أكثر شفافية لمفتشي الأمم المتحدة مقابل تخفيف محدود -يمكن الرجوع عنه- لبعض العقوبات الاقتصادية.

إدراج «بوكو حرام» بالقائمة الأميركية للإرهاب

■ واشنطن / وكالات :

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها أدرجت رسميا مجموعتي «بوكو حرام» و«أنصار» الإسلاميتين في نيجيريا على قائمة «المنظمات الإرهابية الأجنبية».

وقال بيان أصدره البيت الأبيض إن المجموعتين مسؤولتان عن آلاف القتلى بشمال شرق ووسط نيجيريا، بما في ذلك هجمات على كنائس ومساجد وتفجير «انتحاري» ضد مبنى السفارة الأميركية بالعاصمة النيجيرية أبوجا عام 2011.

وقالت كبيرة مستشاري الرئيس الأميركي للأمن الداخلي -في بيان- إن قطع العلاقات بين هذين التنظيمين والمؤسسات الأميركية المالية وتمكين البنوك من تجميد أصولهما الموجودة بالولايات المتحدة يؤكد الدعم الأميركي القوي للحملة التي تنفذها نيجيريا ضد «الإرهاب» وجهودها لمجابهة التحديات الأمنية بشمال البلاد.

وأضافت ليزا موناكو أن واشنطن تشجع نيجيريا على اتباع نهج شامل لمكافحة «الإرهاب» بالاستخدام الفعال للأدوات القانونية، وخلق فرص اقتصادية، وضمان احترام حقوق الإنسان.

وذكر مصدر أن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي كانت قد تسلمت إخطارا بالقرار قبل إعلانه، وأنها ستنظم جلسة استماع اليوم حول جماعة «بوكو حرام».

وقال النائب بمجلس النواب باتريك ميهان، وهو رئيس إحدى اللجان الفرعية المسؤولة عن الأمن الداخلي بالمجلس، إن قرار الخارجية بتصنيف «بوكو حرام» كان يجب أن يتم من قبل لأن العلاقة بين هذه الجماعة وتنظيم القاعدة قد ثبتت منذ وقت طويل، على حد تعبيره.

ورغم أن وزارة الخارجية الأميركية كانت قد صنفت ثلاثة من قادة «بوكو حرام» «إرهابيين» مؤخرا، لكنها لم تكن راغبة في إصدار قرار شامل ضد الجماعة ككل.

يشار إلى أن هذا التصنيف يلزم أجهزة تنفيذ القانون الأميركي والمؤسسات التنظيمية بوقف الأعمال والتعاملات المالية مع «بوكو حرام» و«أنصار» كما يجعل تقديم دعم مادي لهما جريمة بموجب القانون الأميركي.

استقالة المفاوضين الفلسطينيين والاستيطان متواصل

■ الأراضي المحتلة / وكالات :

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن فريق المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام مع إسرائيل استقال احتجاجا على عدم تحقيق تقدم في المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة. ويأتي هذا الإعلان بعد تأكيدات إسرائيلية على الاستمرار في البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأشار عباس في مقابلة مع قناة «سي. بي.سي» المصرية إلى أنه رغم ذلك فإن المفاوضات -التي استؤنفت في يوليو الماضي بعد انقطاع نحو ثلاث سنوات بسبب الاستيطان- ستستمر حتى لو أصر فريق المفاوضات الفلسطيني على التمسك بقراره.

وقال إنه سيعمل على إقناع الفريق بالعدول عن قراره، أو تشكيل فريق جديد للمفاوضات.

وفي تصريح لتلفزيون رويترز، لم يوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات شيئا بشأن استقالته، ولكنه قال إن جلسات المفاوضات مع إسرائيل قد جمدت.

وتابع «في حقيقة الأمر، المفاوضات -التي قال الطرفان إنها لا تحقق تقدما- توقفت الأسبوع الماضي فور إعلان إسرائيل عن بناء استيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأضاف عريقات أن إسرائيل حاولت تدمير جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لتحقيق السلام، عبر النشاط الاستيطاني.

وكانت إسرائيل أعلنت منذ استئناف المفاوضات في يوليو/تموز الماضي عن العديد من الخطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

مندوب الفلبين في وارسو يضرب عن الطعام بسبب « هايان»

■ وارسو / وكالات :

أعلن ناديريف سانو مندوب الفلبين في مؤتمر المناخ الـ19 المنعقد في وارسو، إضرابه عن الطعام حتى انتهاء أعمال المؤتمر في 22 من نوفمبر الجاري، مشيرا إلى أن سخونة الكوكب هي السبب وراء كارثة اعصار « هايان » الذي ضرب الفلبين ويجتاح فيتنام حالياً.

ودعا سانو المجتمع الدولي لإتخاذ خطوات ملموسة بشأن التغير المناخي، وإلزام الدول المتقدمة بتعهداتها المالية.

من جهتهم، اعتبر عدد من المشاركين فى المؤتمر أعصار هايان دليلا على التغير المناخي الذي يشهده العالم جراء استمرار انبعاث الغازات.

روسيا تحدد خيارها مع مصر

› عادل السنهوري

معنى أن تقرر روسيا زيارة وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو، ووزير الخارجية سيرجي لافروف لمصر ، أن موسكو حسمت خيارها في العلاقات مع القاهرة، وحسمت أيضا نوعية هذه العلاقات وإعلانها «علاقات استراتيجية» من الطراز الأول.

فزيارة وزير الدفاع إلى أي دولة خارج موسكو لا يقررها ويوافق عليها سوى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهذه الزيارة هى واحدة من المرات القليلة في أجندة شويجو للخارج، فهذا المنصب رفيع المستوى في روسيا، لا يغادر صاحبه إلى خارج البلاد كثيرا إلا «للضرورة والأهمية القصوى»، ووفق خطة مدروسة ومحددة الأهداف والأغراض بدقة وعناية، وخاصة إذا كان وزير الدفاع في روسيا الآن سيرجي شويجو، الرجل القوي الثاني في روسيا بعد بوتين، وينظر إليه غالبية الروس على أنه الرئيس القادم إلى الكرملين بدعم وترشيح من بوتين الذى وجد فيه ضالته ليخلفه في رئاسة روسيا، بعد أن عينه وزيرا للدفاع في نوفمبر من العام الماضى، عقب إقالة الوزير السابق أناتولي سيرديوكوف. وكان يشغل وزير الطوارئ والدفاع المدني ثم محافظ مقاطعة موسكو، وهو عسكري محترف. وحسب آخر استطلاع رأي في روسيا، أختير كأفضل وزير في الحكومة وجاء بعده لافروف وزير الخارجية. الفريق أول شويجو - 58 عاما - بين الشخصيات السياسية الأكثر شعبية في روسيا بعد رئيس الدولة فلاديمير بوتين، ورئيس الحكومة دميتري ميدفيديف. إذن المعنى واضح تماما من الزيارة إلى مصر، فلم يسبق أن قام وفد روسي بهذا المستوى بزيارة إلى القاهرة، ولم يسبق أن أجرى وزراء خارجية ودفاع روسيا ومصر محادثات مشتركة، فصيغة (2 + 2)، عادة ما تجريها روسيا فقط مع كبريات دول العالم مثل الصين وألمانيا وفرنسا وأمريكا واليابان.

ليس هناك أكثر من ذلك للتدليل على الأهمية البالغة لزيارة الصديق الروسي القديم إلى مصر، وعودة العلاقات الثنائية إلى طبيعتها مرة أخرى واستعادة بريقها وزهوتها من جديد، كما كانت في الخمسينيات والستينيات. ومهما قيل عن التوازن في العلاقات الدولية بين القوى الكبرى، فإن مصر لا تحتمل موسكو وواشنطن معا. فالاتجاه شرقا ربما يكون الخيار الاستراتيجي القادم، خاصة أن هناك ضرورة وحاجة إلى صديق آخر له تجربة إيجابية قدم فيها الكثير، ومازال لديه الكثير أيضا ليقدمه على أرضية المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة.

أصحاب نظرية «المؤامرة» يرون مصر هدفها الأكبر

استعرضت مجلة «إيكونوميست» البريطانية نظريات المؤامرة شائعة التداول في العالم العربي، وما تتضمنه من خطة غربية لتدمير هذا العالم.

واستهلت تعليقا أوردته على موقعها الإلكتروني بالقول إنه نادرًا ما شهدت منطقة الشرق الأوسط حالة من الارتباك مماثلة لتلك التي تشهدها الآن.

ولفتت المجلة إلى ما عانته المنطقة في أقل من 3 أعوام من اضطرابات سياسية لم تشهد مثلها على مدار عقود، بالإضافة إلى ما شهدته هذه الفترة من زلازل للثوابت القديمة وتغير للحلفاء.

ولفتت كذلك إلى ما شهدته المنطقة من ثورة إعلامية بحيث بات الإعلام يعرض الكثير من المعلومات ووجهات النظر، مشيرة إلى ارتباك شعوب المنطقة في ظل هذه التغيرات والتقلبات باحثين عن الوضوح، وعن جواب شافٍ للسؤال الملح: «لماذا نعيش في مثل هذه الفوضى؟».

ورصدت «إيكونوميست» محاولة من قبل الكثيرين في مصر للإجابة عن هذا السؤال، إذ تبنى هؤلاء نظرية تقول إن «القوى الغربية بقيادة أمريكا تسعى لتحقيق هدفها البعيد وهو تقسيم وإضعاف العالمين العربي والإسلامي».

وأشارت المجلة إلى أنه بحسب نظرية هؤلاء فإن مرحلتها الأولى «تم تنفيذها في العراق، حيث تم تحطيم جيش عربي قوي وإشعال أتون حرب أهلية بين السنة والشيعة، التي طال شررها أجزاء أخرى كثيرة بالمنطقة، كما أدى التدخل الغربي إلى تقسيم السودان أحدهما مسلم في الشمال بينما الآخر مسيحي في الجنوب».

وذكرت أنه «في ليبيا، نسفت قنابل حلف شمال الأطلسي (ناتو) جيشا عربيا آخر، وفي غضون ذلك دعمت القوى الغربية الميليشيات المتناحرة، التي شوهت ما تبقى من وجه الدولة الليبية»

والخطة، التي حيكت لسوريا، حسب هذه النظرية، فإنها وإن كانت مغايرة في الأسلوب إلا أنها تتفق في النتائج نفسها، حيث شجعت القوى الغربية الشعب السوري على الثورة ولكن بدلا من دعم قوات المعارضة بما يؤهلها للإطاحة بالنظام الحاكم «عمدت إلى الاكتفاء بتزويد هذه القوات بأسلحة تضمن استمرار اشتعال الحرب الأهلية، والنتيجة تدمير جيش عربي آخر، وخلق كارثة إنسانية مروعة، بالإضافة إلى تعميق النزاع الطائفي في دولة عربية أخرى».

وذكرت «إيكونوميست» أن أصحاب هذه النظرية يرون أن الهدف الأكبر من تلك المؤامرة «يتمثل في مصر ذاتها وهي أكبر الدول العربية وأكثرها سكانا وأهمها استراتيجية وأكبرها نفوذا ثقافيا».

الإخوان غير مرغوب فيهم بمصر الجديدة

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية «إن تأييد محكمة الأمور المستعجلة لقرار الحكومة بحظر جماعة «الإخوان المسلمين» يبث رسالة مفاداها أن الإخوان غير مرغوب فيهم في مصر الجديدة، خاصة بعد عزل الرئيس «محمد مرسي»».

وأشارت الصحيفة إلى أن رفض الطعن المقدم من قبل جماعة الإخوان بشأن حظرها خطوة تضيف المزيد من الضغوط على الجماعة التى مازالت تتظاهر ضد الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش وضد ما أسموه بالإنقلاب العسكري.

وأضافت أنه مع رفض الطعن، زعم أعضاء الجماعة أنهم سيواصلون النضال حتى عودة الشرعية، والتى هى بحسبهم إعادة «مرسى» إلى الحكم، وهو الأمر الذى وصفه المحللون والساسة بالمستحيل.

اتفاق يحد من قدرات إيران النووية أفضل من العمل العسكري

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن التوصل إلى أي اتفاق مع إيران من شأنه أن يحد بشكل حاسم من قدرتها النووية يعد أفضل من العمل العسكري، داعية إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المضي قدما في هذا الاتجاه والعمل على جمع الكونجرس وحلفاء واشنطن نحو هذا الهدف.

واعتبرت الصحيفة في سياق مقال افتتاحي نشرته على موقعها الإلكتروني أن التوقف الأخير في المحادثات مع إيران يعد بمثابة فرصة طيبة لكل من المؤيدين والمعارضين لاتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وقالت، إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما يمكنها الاستفادة من الوقت قبل الجولة المقبلة من المحادثات والعمل على ضمان أن الشروط التي ستضعها من أجل تحجيم القدرة النووية الإيرانية، ستحظى بتأييد كبير في واشنطن وبين حلفاء الولايات المتحدة.